Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حتّى غدا هناك أمران أساسيان ومهمان يملأآن حياة هذا الجيل : « **الخوف من الفقر وعبادة النجاح** » . ومنذ البداية كان (**فيتزجرالد**) يشعر ان العشرينيات حينما تنتهي سوف تعود عليه وعلى امريكا بالسوء . ومن هنا ، فان « **كل القصص التي دارت في ذهني كان فيها** مسحة من الشعور بالكارثة » .

ولعل المدقق في حياة (**فيتزجرالد**) سيكتشف انها تشبه حبكة من حبكات رواياته . فقد ولد لأبوين غنيين في منطقة الغرب الاوسط ، وتلقى تعليمه في جامعة برينستون الأمر الذي أتاح له ان يكون من المجتمع الراقي . وفي عام ١٩١٧ أصبح برتبة ليفتنانت في الجيش ، غير انه لم يرسل للقتال في اوروبا ، وعوضاً عن ذلك فقد كتب (**هذا الجانب من الجنة**) . وحينما بلغ الرابعة والعشرين كان قد غدا روائياً مشهوراً ، فكتب على امتداد العشرينيات عدداً كبيراً من القصص ، أعانه مردودها المادي على عيش حياة « صاخبة » : حفلات ليلية تمتد حتّى طلوع الفجر ، ورحلات طائشة إلى أوروبا . وحظيت روايته السالفة الذكر بشعبية ساحقة خلال العشرينيات بسبب حداثتها وسهولة قراءتها . لكن الاقتصاد الامريكي أخذ في عام ١٩٢٩ بالانهيار ، وبدأت موجة الركود الاقتصادي الكبرى ، حيث كانت هذه الفترة متزامنة مع الوقت الذي بدأ فيه (**فيتزجرالد**) يعاني من المشاكل الصحية الجسمية والذهنية ، فنراه في رواية (**الصدّع**) التي نشرت عام ١٩٤٥ ، أي بعد وفاته ، يصف هذه الفترة المليئة بالمتاعب .

اما (**غانيات وفيلسوفات**) الصادرة عام ١٩٢٠ و (**قصص من عصر الجاز**) الصادرة عام ١٩٢٢ فهما مجموعتان قصصيتان تضمان افضل ما كتب (**فيتزجرالد**) من قصص قصيرة حول بدايات سنوات